# سجين غرفتي

# سجين غرفتي

تآليف:ابراهيم الشامي

اهداء الي ابني الذي يكبرني بعامين

حين تنزع الارض ثوبها الابيض وترتدي ثوبها الاسود..حين يتجول الظلام في ازقة قريتنا عارياً..حين تنام الارواح الخبيثه ويتركون خلفهم الارواح الطاهرة النقيه..حين‌ها تعانقني غرفتي ويحضنني سريري..وتخرج احلامي من تحت الوسادة لتزعجني
اود ان تحضتني الارض..وتعانقني السماء وتقبلني النجوم...واطفؤ فوق الفراغ . . .واسير في طرقات البعد الرابع..
حروفي مبعثره لن يفهمها الي الانعزاليون...عشاق اللون الرمادي..المنطفين..الذين يجلسون علي هامش الحياة..اجسادهم ترافقنا في الطرقات ولكن عقولهم..نسج العنكبوت خيوطه واباض الحمام عليها...

اهدي حروفي لهم ايضاً....

بدون مقدمات لاسلاما عليكم...
ها انا اجلس وامامي ورقه بيضاء فارغه لا اعرف ماذا اريد ان اكتب فيها حقا حروفي ترفض ان تاتي ربما اصبحت مرتبطه بشخص اخر كحبيبتي السابقه لن اكتب شي سانتظر الحروف حتي تاتي بعد منتظف الليل او في الصباح لن اهتم ولكني سانتظرها وستنتظروها معي انتم ايضا ....
سهرت تلك الليله في انتظار الحروف خارج منزلي ولكنها لم تاتي بعد... ثم مضت تلك الليله والحروف لم تاتي ثم مضي يومي ويومين حتي مرت سبعه اشهر ولم تاتي سحقا لها انتظرتها عبثا مازالت ورقتي فارغه وبيضاء ثم نسيت امر تلك الحروف لاني اصبحت متاكد انها مرتبطه بشخص اخر ....
في ليلة ممطرة والظلام دامس لاضوء يضي سوئ ضوء البرق ياتي ويذهب توقف المطر حملت كرسي وخرجت للخارج كنت اضع قدم فوق قدم واقبل سجارتي واذا بالحروف تقف في وسط ذاك الظلام ترتدي ثوب ابيض ومبهرج يلمع وجهها مع ضوء البرق اقتربت مني ووقفت امامي .....عينها في عيني كانها تريد ان تاخذ السجاره وتقبلني.....
همست لي في اذني واخبرتني انها تزوجت من شخص اخر وانها حامل منه الان
ثم ضحكت وضحتك انا وابتسمت لي ابتسامة خيبة وسخرية واختفت وسط الظلام الدامس....سحقا هذا ليس ما كنت اتوقعه ...تركتني سنجل بائس لاامتلك سوي نظارتي وسجارتي.....

انا ذاك الشاب الذي يقف في منتصف الطريق في انتظار ترحال جامعتي . . .
ادخلت يدي في جيبي اخرجت علبة سجائري اجدها فارغه ثم ارميها علي الارض اذهب الي محل السجائر لاشتري سجائري فسمعت صوت ينادي من خلفي يقول لي من انت فالتفت الي صاحب الصوت فاجدها فتاة ارمقها بنظره فقلت في نفسي ما اجمل عيناها ولكنها تبدو مألوفه لي...
تيك توك تيك توك انه ليس صوت الحافله او صوت ساعه انه صوت عقلي يكاد يتذكرها فجاة تتسع عيناي وتزداد ضربات قلبي انها حبيبتي السابقه التي تركتني لاني كنت مسخا فقيرا قبيح...
قلت لها ماهذا السئؤال حقا لاتعرفيني ام تريدي استفزازي في كل الحالتين سا اجيبك . . .
انا من الطراز القديم لاتروقني اي فتاة ولا الهث خلف العاهرات كا الكلاب البشريه انا مختلف عنهم انا لست منهم . . .
في الماضي عندما كنت مسخا فقيرا راقت لي عاهره فا احببتها واعترفت لها ولكنها رفضتني بالرغم من انها كانت كا الاوكسجين متاحه للجميع الا انا . . .
ثم انزلت هي راسها الي اسفل ارادت ان تقول شي ولكن الحروف خذلتها فااصبحت خرساء...
فقلت لي بائع السجائر اعطيني سجائره فحملت السجائره ورحلت فناداني بصوت عالي منذالذي يدفع ثمن السجائره ثم اشرت له بيدي تلك العاهره التي تقف امام محلك ستدفع...

## لاتستهينو بالهوامش

فلتاريخ ذاكرة لاينسي ولايتناسي..
لن انسي ابدا لقائنا الاول وكلمتها الاولي حينما قالت لي اذهب أيها المسخ المتسؤل..
وقعت تلك الكلمات علي قلبي كصاعقة في ظلام ليل دامس..
صغيرتي اني علم انني مسخ..ولكني لا اعلم اني متسؤل..
فا انا لم اتسؤل كل م طلبته منك ان لاتحرميني من حبك فاصبح من المحرومين بل احتويني لكي اغدو من العاشقين حينما يصبح اعترافنا لمن نحب تسؤل فا احسبيني من المتسؤلين

## كائن من العدم

لااعرف شكلي حقا لم انظر في المراه قط ولكن كانوا يقولون ان انفي صغير جدا وفمي كبير قليلا وان اذني قريبتا جدا من عيوني.....
روحي روح انسان ولكن جسدي جسد كائن اخر...
رغم اني لم اري شكلي قط ولكني كنت لا اطيقه اطلاقا لاني كنت احسب نفسي ليس كائن بشري ما ذا لو كان جسدي جسد ملائكة ورحي روح شيطان في كل الاحوال البشر لايهتمون بما في داخلك البشر يقعون في حب الشخصيات فحب الارواح نوع من الخرافه لا احد يحب روحك...حتي وان كانت روحك نورانيه روح ملائكة فلا احد يكترث...
ساعرفكم عن نفسي انا سجين غرفتي عمري ثلاثه ايام انا ليس من كوكبكم انا من كوكب المريخ اختطفوني من كوكبي قبل مائة عام سجنوني داخل غرفه اخبرني ابني وهو اكبر مني بعامين يا ابتي ان بني البشر هم وحوش ولكن في ملابس انيقه ....
منذ مائة عام لم اري نور كنت دائما في ظلم الظلام ...

## الليلة الاخيرة

ما قبل الليله الاخيره انا منتشي فوق سريري نائمة عيناي ولكن قلبي لست بنائم اهب من نومي مرتعب اردت النهوض لكني لااتسطيع كانما كبلت قدمائي اشعر براسي ثقيل ويداي اكبر من السرير حاولت ان اصرخ ولكن لااسمع صوت
صراخي اشعر بالعطش يضيق تنفسي تزداد ضربات قلبي ثم تنخفض حتي لااسمعها
كان كوب الماء فوق المنضده بالقرب من سريري مدت يدي لا اتناوله ولكنه يبتعد مني وانا ابتعد اليه سحقا ما الذي يحصل ثم جن جنوني علمت انها النهايه
استسلمت لكل شعور اشعر به حتي سرقني النعاس لااعرف كيف انتهي الامر حقا او انه مجرد كابوس مرعب.....

## فاقد ذاكره

اهب من نومي فزعا وفي الحال اشعر ان الظلام المحيط بي ظلام غريب وغامض ظلام مختلف كانني داخل حلم.....
يؤلمني راسي فجاة... اين انا ومن انا ولماذا انا هنا وكيف جئت الي هنا ابحث عن اجابه لهذه الاسئله....
وبحثا عن الاجابه لهذه الاسئله التي لااعرف اجابتها ادركت انني فقدت ذاكرتي واتجردت من شخصيتي فمن اكون انا لم اعد اعرف من المحتمل ان اكون (انا) بقدر ماهو محتمل ان اكون شخص اخر.....

تقع عيناي علي سرير الحطب وكرسي الخشب الصغير والكؤوس والفناجين القهوه ومناقض السجائر المبعثره علي الارض كان المنظر مالؤف ويغمرني باني عشت هنا من قبل فمما لاشك ان هذه القطية الصغيره انها منزلي او يشبهه منزلي الذي لااتذكره .....
خرجت من قطية القش رايت شجرة النيم الكبيره في وسط الحوش وبالقرب منها شجرة للالوبة كبيره وتحته مزيره وبالقرب من المزيره سرير من حطب قديم..
وفوق شجرة النيم قمريتان يغردان بصوت حزين ..تعرف عليها جميعا وصوت القمريتان ولكني في هلع جارف انكرها جميعا....
فجاه بدون مقدما اسمع صوت قادم من المطبخ ينادي بااسم ابراهيم ابني افق لقد حان وقت الفطور وفجاة استيقظت من الحلم اجل انه كان كابوس مرعب ومخيف

## مضاجعة احلام اليقظة

ذاك يهرب من واقعه ويدفن راسه في الرمل كالنعامه يهرب من واقعه الي مضاجعة احلام اليقظه
يشرب الشاي في باريس يفطر ويتغدا في اسطنبول ويتعشي في لندن....
هو مازال ساكنا مستلقي في سريره داخل غرفته المظلمه يجول العالم شرقا وغربا ياللعجب تبا الي احلام اليقظه . . .

## منافقين

سئمت من التظاهر باانكم اخيار ولكن ياحسرتي انتم اشرار انتم منبع القذارة ياللعار..

## قانون الحياة

الحياة لايوجد حياه في الحياة اذا اردت ان تعيش عليك ان تكون قوي بما فيه الكفايه لكي تواجه حياة الحياه وان لم تملك الشجاعه للمواجه عليك أن تكون سريع في الركض.....
الهروب او المواجه كلاهما في طريق واحد ولكن الاختلاف غريب فعلا . . .اذا اردت المواجه عليك ان تركض واذا اردت الهروب عليك أن تركض...
في الركوض الاول هو لملاقاة حياة الحياه والركوض الثاني هو للهروب . . .

# نقطة تغير

لم اكن مثلهم ابدا كنت مختلف جدا عنهم كانوا يرتدون ملابس انيقه بينما انا ارتدي ملابس مهتريه وممزقه كنا نذهب في نفس الطريق بينما هم يذهبون الي المساجد وانا انحرف من الطريق اذهب الي الملاهي الليليه اتراقص مع الفتيات التي شبه عاريات او عاريات فعلا....
احتسي القليل من الخمره بل الكثير منها اشرب واشرب حتي اثمل ثم انام
ياتي النادل لي كالعاده ويقف من حولي ايها السكير الاخرق استيقظ حان وقت اغلاق الملهي ثم اخرج من الملهي واجد صديقي صاحب التكسي يقف بالخارج اناديه بالعجوز الحكيم كان دائما ينصحني ان اترك احتساء الخمر والادمان ولكني لم اكن اعي م يقوله لاني كنت في حالة سكر اركب ذاك التكسي ثم ينطلق بي الي المنزل كان صاحب التكسي يثرثر كثير عن الدين والرجوع الي الله وجنة الفردوس ولكنه يثرثر عبثا لاني لااعي م يقوله....
اصل الي منزلي بعد منتصف الليل وانا في حاله يرثي لها ثم افتح باب غرفتي التي اصبحت رائحتها نتنه كسلة النفايات كانت مبعثره الكثير من الملابس المتسخه في الاريكه . . .
وتلك القطه اللعينه تستلقي علي سريري دائما سحقآ له ارتمي فوق سريري وتهرب القطه الي تحت السرير . . .
لم اخلع حذاء الايطاليرالقديم ولاحتي معطفي الرمادي المهتري استلقي فوق السرير ويوقظني المنبه الساعه 4:30 صباحاً انه وقت صلاة الفجر اتحسس المنبه بيدي ثم اضرب به الارض كالعاده . . .
استيقظ من نومي الساعه10:00 انهض من سريري راسي يولمني اشعر بدوار اريد ان استفرغ ثم اذهب الي الحمام وابدل ملابسي ارتدي بذلتي السوداء التي تركها الي ابي وربطة عنق بيضاء وارتدي جذمتي الايطاليه القديمة وارش بعض العطر الفرنسي التي اهتدني اياه حبيبتي السابقه من قبل ثلاثه اعوام واتي الي المطبخ احضر افطاري وقهوتي بالحليب التي اصبحت مدمن عليها كالخمره.....
ثم اذهب الي مقابلة العمل كالعاده بحثا عن وظيفه انا خريج جامعة اكسفورت هندسة برمجيات مضي عاما منذ ان تخرجت ولم اجد وظيفه بعد....
جميع الشركات التي ذهبت اليهم رفضوني والسبب لاني لم

اشتغل منذ عام ظليت عاطل بعد التخريج وكنت مدمن هروين ايضا....
يصيبني الارق بعد ان امضي يوما كامل اتجول للبحث عن وظيفه ثم اعود مره اخري الي غرفتي المظلمه وفي المساء كنت اذهب الي الملهي...
كنت سكيرا اخرق وزئير نساء كنت بعيدا جدا عن الدين....
ذات ليله كنت مريضا جدا لم اذهب الي الملهي كنت منتشي فوق سريري ودرجة حرارتي مرتفعه جدا بينما انا منتشي فوق السرير اسمع صوت شخص يطرق باب غرفتي احاول النهوض بكل قواي ثم افتح باب الغرفه اجدها طفله صغيره كان علي وجهه ابتسامه ملائكيه وتحمل في يديه مصحف قران قلت لها من انتي قالت لي نحن جيرانك انتقلنا من الريف حديثا...ومدت لي المصحف وقالت لي اتمني ان تقبله هديه مني ياعمي قلت لها لابائس ثم اخذت منها المصحف دخلت الي غرفتي وقد تحسن حالي قليل قلت في نفسي لابائس اليوم ان لم اذهب الي الملهي سااانظر مافي داخل هذا الكتاب المقدس منذ ولادتي لم اقرا حرف من القران ففتحت المصحف وبدات اقراء بعض الايات منه حتي شعرت ببعض الاطمئنان والسكينه وزاد ايماني عندما قرات تلك الايه قال تعالي (-قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
فاادمعت عيناي تلك الليله ظليت ابكي الي حين سمعت صوت الاذان ينادي فقمت فتوضيت وذهبت الي المسجد وصليت صلاة الصبح في المسجد فشعرت بااطمئنان داخل المسجد كنت لااريد ان اخرج منه
.....
اشرقت الشمس ارتديت بذلتي كالعاده وتناولت افطاري وشربت قهوتي ثم حملت المصحف وخرجت كنت اشعر كاني ولدت اليوم كان كل شي جميل عندما وصلت الي الشركه التي اريد اعمل فيه قدمت اوراقي مدير العمل قلب تلك الاوراق ثم ابتسم فقال لي نحن في حوجه الي اشخاص مثلك اين كنت كل تلك المده قلت في نفسي كنت في ضلال فقال لي مرحب بك في شركتنا فاابتسمت ابتسامه خفيفه ثم اخرجت المصحف الذي غير حياتي وبدل احوالي من الحزن الي السعاده فقبلته وذهبت الي مكتبي.....
الحكمه من القصه
اذا كان الله معك فمن عليك
اذا كان الله عليك فمن معك
كن مع الله ولاتبالي....

# انفصام قبل الموت

تلگ الليله كانت طويله حقا استيقظت منتصف الليل وجدت امي تبكي سئلتها ما الذي يبكيك يا امي ولكنها لم تجيبني تجاهلتني كانني لم اكن اقف امامه ثم مسكتها من يدها وسئلتها مره اخري امي من الذي مات فلم تجيبني ايضا ثم رايت اخي قادم وهو يبكي وينوح وهو قادم الي سريري ويقول واسفآ لقد مات اخي فقاطعت طريقه فقلت له اخي انا لم امت بعد اني علي قيد الحياه انظر انا امامك لم يرمقني اخي بنظره بل تجاهلني . . . .
رايت شخص يشبهني كانه انا شخص نام فوق سريري واهلي حوله يبكون عليه هرولت مسرعا لهم انا خلفكم علي من تبكون انظرو انا لم امت بعد ولكن لا احد يسمعني ازدات ضربات قلبي هرولت مسرعا الي المسجد اردت ان اصلي ولكني وجدت امام المسجد مسيحيا وفي الواقع انا لم اكن داخل مسجد هذه كنيسه ما الذي يحصل لم اعي بعد خرجت مسرعا من الكنيسه التي حسبتها مسجد ذهبت الي السوق لعل اجد شخص اعرفه واسئلها عن نفسي وصلت الي السوق لم اجد احد بينما لم اكن في السوق كنت في المقبره رايت اصدقائي واقاربي كان يحفرون في قبر ثم سئلتهم من الذي مات ولم يجبني احد ثم احضرو الجثمان فا انكشف شي من وجهه فرايته انه انا حملو جثماني ونزلوه في القبر ثم صرخت انا لم امت بعد انظرو لي انا علي قيد الحياه تم دفن جثماني وانا مازلت علي قيد الحياه وتركوني وحيدا وجميعهم رحلو اردت ان اغادر معهم ولكني لم استطيع المغادره صرخت حتي بح صوتي ثم استسلمت وعلمت انها النهايه....
شعرت بي يد طفل بارده تلمسني وفجاة استيقظ من النوم كان مجرد كابوس مرعب.....

# لا احد يخشي الموت

_لااحد يخشي الموت ولكننا نخاف من المجهول مايخيفنا مابعد الموت....
الذي يرعبنا الخوف من المجهول من القبر وظلامه ووحشته وعذابه... النار والسراط.....
لاندري حقا ان كنا اشرار او اخيار لاندري حقا في اي فريق سنختار فريق الجنه ام فريق السعير . . . .لانعلم الي مسكن سنلجاء قصور الجنه الشامخات ام حفر الجحيم الدنيئه
منذالذي سيرافقك ملائكة العذاب أم ملائكة الرحمه هذا هو الذي يخيفنا هذا . . . . .

# سعاد محبوبتي

ماتت سعاد ولم يمت حبي لها ..الموت الخائن ارتدئ ثوباً ابيض ومبهرج..فعانق روح سعاد ثم ذهب بها ..وتركني..في..صحراء..الشوق..تائهاً..بلا هادي
كنت جسد بلا روح هائماً كشبح نصف قلبه مشلول..روحي تائهة في وادي الارواح ونصف قلبي تحمله سعاد في سراديب عينيها
في وادي الارواح اتجول حافياً عارياً لا ادري عن ماذا ابحث؟ عن روحي المفقودة..ام عن نصف قلبي..ام.عن..سعاد..اردت استرجاع ضالتي ..كنت وحيداً ضائعاً منفرد..

حملتني اقدامي الي وادي السعير ذاك الوادي كان مظلماً ودرجة حرارته عالية ورائحة الاجساد والارواح المحترقه تطفؤ فوق الوادي كالضباب..سمعت اصوات مرعبه ومزعجه كاصوات الرعد والصواعق كدت ان افقد وعي سمعت صوت اجش وواهن من فوقي منادي..يايها الذاهب في الليل ضائعاً وضالاً..الم تجد ضالتك بعد..
قلت له بصوت مرتعب وخائف اهديني الي ضالتي ايها الصوت اللامرئي ..الم يقل ربك..(ووجدك ضالاً فهدي)
سكن الصوت لبرهة ثم قال لي علي اي الارواح تبحث..قلت له عن روحي ونصف قلبي وروح محبوتي سعاد..
ضحك ذاك الصوت فقال لي اذن انت عاشق لامكان لي ارواح العاشقين هذا وادي السعير الارواح الاكثر شراً في تاريخ البشرية..
ثم رجعت بخطواتي الي الخلف من ذاك الوادي حتي دخلت في وادي النعيم..حيث تحوم من فوقه ارواح الصالحين الطيبين الذين جملو العالم هنا وهناك...
كان مضئ اكثر من القمر في ليلة البدر حيث البروده تملئ الفراغ..روائح زكية تطفؤ فوق الضباب سمعت اصوات هادئة كزغزغة الطيور اصوات تشعرك بالنعاس والرغبة بالنوم من كثرت عذوبية لحنها..نادى منادي من فوقي ايها الروح الضاله ستجد ضالتك باذن الله..اذهب وابحث عنها
ناديت باعلي صوتي روحي وروحها..ثم دنى صوت من فوقي نظرت الي الاعلي اجد عصفور محدقاً الي خاطبته ولم يخاطبني..خاطبته ولم يخاطبني..ثم رفع جناحها وخرج منها نور وانفتق النور الي عصفورين..كان العصفور الاول ذكر عرفته من نحافة جسده والعصفور الثاني انثي عرفتها من عينينه
العصفور الاول كانت روحي والعصفور الثاني كانت روح

سعاد ...ثم تعانقا العصفور الاول والثاني حتي اصبح جسد واحد واختباء تحت جناح عصفور المحبة
تبخر جسدي وتناثر بينما روحي ورح سعاد حملها عصفور المحبة تحت جناحه ثم طار محلقاً بعيداً في رياض الجنان

كان ذاك العصفور الذي يحمل ارواحنا هو المحبة

# فن اللامبالاة

لاتحاول ان تكون شخص اخر بينما انت انت كن انت ولاتكن غيرك...
لاتحاول ان تكون جيد وانت سيئ...كن سيئ واظهر نواياك ولاتكن منافق يرتدي قناع المحبه فوق قناع الكراهيه...
لاتحاول ان تتغمس شخصية الفتي الصالح وانت طالح كن كما انت ولاتبالي بهم من هم حتي تتغير من اجلهم . . . .
اذا حبوك او كرهوك لاتبالي فانت لم تخلق لاعجابهم وارضائهم...
لم تخلق لترضي فلان وتعجب فلان.....
دعهم يقولون فلان سيئ فلان وقح فلان فاشل دعك من هرائهم يارجل ولاتبالي بقولهم اجعل انتقاداتهم سلم لك . . .وان رموك بالحجاره فاجعل حجارتهم سلم لتصعد به الي القمه فلتعلم جيدا ان الصواعق ستصربك...
كن انت ولاتكن كالديكي الرومي الذي ارتدي ريش الطاؤس فعندما راه الطاؤس حسبه منهم وعندما نظر اليه بتمعن علم انه ليس سؤي ديك فضربه وطردته لانه تغمس شخصية غيره . . . .

# العشق المنحرف

الجميع يعشقها اطفال مراهقين رجال نساء كبار السن...
هي لم تدع احد والي اوقعته في حبال عشقها حتي ذاك العجوز المستلقي علي السرير يظل ساكناً لايستطيع تحريك قدميه قد تجاوز من العمر مئه وخمسون عاما مات جسده ولم يمت عشقه لها . . .
لقد اصبح جثمان فوق السرير يحركوه حيث ما شآءؤ . . .
ولكن عندما يراها تلمع عيناها وتدب الحياه في جسدها ويهتز سريره ويحرك قدماه ويداه وشفتاه يريد تقبيلها ومضاجعتها ذلك العجوز الخرف المنحرف رغم تجاوز عمره المئه وخمسون عاما مازال قلبه ينبض لها.....
الي الساده الذين لم يفهمو بعد ان اتكلم عن المال اللعين الجميع يعشقه حتي ذاك العجوز لاتستغربو من امري لاني شبهت المال بالانثي . . . .
المال لايختلق عن الانثي بشي الجميع يعش الانثي كبار صغار والمال ايضا كذلك

# دور الكاتب

هل جربتم شعور انك تريد ان تصبح كاتب..
وان لم تكونو جربتموه فلا تجربوه حقا... انه شعور مقرف ومقزز ومضحك جدا...ساقصي عليكم قصتي.....
في تلك الليله كان هرمون السعاده يرتفع ويرتفع لا اعي سبب ارتفاعه مما جعلني اتغمس شخصية الكاتب حملت ورقه بيضاء وبعض الاقلام الملونة وارتديت نظارتي وحملتي كرسي وايضاً قهوتي بالحليب ثم خرجت الي الشاطي كان الجوء جميل يذكرني ببعض الليالي التي قضيتها في باريس عفوا لم اذهب الي باريس كان ذلك مجرد حلم هههه لابائس سنواصل.....
وضعت كرسي علي حافة الشاطي ثم اخذت جرعه من قهوتي ونظرت الي تلك الورقه البيضاء التي تنتظرني اردت ان اضع فيها بعض الحروف ولكني فشلت في ذلك حينها علمت أن تصبح كاتب ليس امر صعب بل في غاية الصعوبه ....

# اللقاء الاخير

التقيت بها في مقهي في وسط المدينه بالقرب من سكة القطار فجلست معها في الطاوله احضر النادل لنا كوب من الماء وقال ماذا تطلبون.....؟
نظرت اليها فقلت لها ايتها العاهره ماذا تشربين خمره ام سجائر هههه عفوا لم اقل لها ذلك بل قلته بداخلي لااحد يسمعه سواكم...بينما في الواقع ابتسمت لها وقلت لها بكل بروده ماذا تشربين عزيزتي شاي ام قهوه
قالت:انا صائمه اليوم عزيزي
قلت لها:ضاحكا هههه لااقصد الاهانه اوالسخريه ولكن كيف لعاهره ترقص في النوادي الليله ان تصوم فحتي الرب لن يتقبل منك....
عفوا..
لم اقل ذاك الكلام ايضا بينما قلته في داخلي...
وفي الواقع قلت لها والابتسامه مصطنعه علي وجهي ربنا يتقبل منك صغيرتي...
فقلت; :متمتما بداخلي حتي الرب لن يتقبل منك ولكن لاشائن لي في ذلك
قلت لها فلندخل في صلب الموضوع...
ثم ابتسمت هي خجلا مني كانني اريد ان اطلب ان اتزوجها....
قلت لها....
لااعرف كيف بدا كل هذا الامر ولكن لا اريد ان التقي بك مره اخري انا لست اسف علي قول هذا ولكنك متاحه للجميع گ الاوكسجين وهذا م يجعلك عاهره مقرفه...
هي لم تتجراء علي قول كلمه اصابتها الدهشه لم تگن تتوقع ذالك.....
عقد لسانها ولم ترد حتي بكلمه واحده . . .
بينما انا حملت علبة سجائري وارتديتي نظارتي وتركت لها الفاتوره علي الطاوله قلت لها عليك ان تدفعي ثمن القهوه الذي شربته للتو...
فغادرت...انا المكان بينما هي تركتها جالسه كانما شلئت جميع اعضائها..

# قتلت الانتحار

في كل ليلة ترادوني فكرة الانتحار...وتروق لي...ثم اتزكر ان الانتحار...من..صفات..الجبناء..وانا لست كذلك لن يقتلني الانتحار ولكن انا من سيقتل الانتحار يوماً ما..

## سبب تآليف هذا الكتاب

كنت معظم وقتي اقضيه داخل جدران غرفتي حتي حسبت انني سجين غرفتي ..
كنت دائما اشعر بالوحده بالرغم من اني احب العزله لم يكن لدي الكثير من الاصدقاء ولم تكن لدي حبيبه ايضا..في الماضي كانت لدي حبيبه ولكنها هجرتني بسبب اهمالي المفرط لها..
صدقوني لا ابالي رغم وحدتي الان الا انني امتلئ ذاتياً فلا حاجة للجميع فعلا..اذا كنت وسطهم اشعر بالوحدة
انا لست وحيداً انا فقط ممتلى بذاتي..
الي حبيبتي..التي هجرتني من اجل لاشي...!

...

لاتستهينوا بالهوامش

معلومة عن الكاتب
مجرد شاب قروي ساذج

اوصافه
عبوث الوجه وقليل الابتسام
وكثير الصمت الندوب والحدائق السوداء تحت عينيه تخبركم
كم عمره
سبعة الف وخمسمائة وستون يوما
ي يومه الاولي عندما عانقته الدنيا لم يبكي او يضحك ل
لم يبالي بها قط حتي اعتقدو انه ميت

اسم الكاتب ابراهيم محمد الشامي